

Mini-manual ability classification system

نظام تصنيف القدرة اليدوية المصغر

Almutairi,Alaa,BSC student; Alshemali,Fatema,BSC student; Rassafiani, Mehdi,OT,PhD;
Alotaibi,Naser,OT,PhD; Occupational Therapy Department, Health Science Center, Kuwait
University, Kuwait
Email:mrassafiani@yahoo.com

نظام تصنيف القدرة اليدوية المصغر للأطفال المصابين بالشلل الدماغي ١-٤ سنوات من العمر

نظام تصنيف القدرة اليدوية يصف كيفية استخدام الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٤-١٨ سنة المصابين بالشلل الدماغي أيديهم عند التعامل مع الأغراض في الأنشطة اليومية، نظام تصنيف القدرة اليدوية المصغر هو دليل التكيف (نسخة معدلة) من نظام تصنيف القدرة اليدوية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١-٤ سنوات

- نظام تصنيف القدرة اليدوية المصغر يصنف قدرات الأطفال لحمل الأغراض حسب أعمارهم ومستوى نموهم. وأيضا حسب حاجاتهم للدعم والمساعدة في بعض المواقف .
- نظام تصنيف القدرة اليدوية المصغر يصف كيف يستخدم الأطفال أيديهم في حمل الأغراض، ومثال على ذلك الألعاب في مختلف الأوضاع، بعبارة أخرى فإنه يصف ما يقومون به عموما وليس أفضل قدراتهم.
- نظام تصنيف القدرة اليدوية المصغر يصنف القدرة العامة للطفل لحمل الأغراض وليس قدرة كل يد على حدا.
- للتعرف على مقدرة الطفل لحمل الأغراض في الحياة اليومية، يجب سؤال أحد المقربين من الطفل لمعرفة ذلك، هذا النوع من المعرفة لا يأتي من أداء اختبار معين، ولكن بصياغة سؤال يؤدي إلى معرفة نوع الأغراض التي يحملها الطفل والكيفية التي يحمل بها الأغراض من حوله.

معلومات للمستخدمين

نظام تصنيف القدرة اليدوية المصغر هو نظام تصنيفي، والذي يوضح كيف يستخدم الأطفال المصابين بالشلل الدماغي الذين تتراوح أعمارهم بين ١-٤ سنوات أيديهم لحمل الأغراض في الأنشطة اليومية. تصنف تلك القدرة اليدوية على خمس مستويات اعتمادا على قدرة المبادرة الذاتية للأطفال وحاجتهم إلى المساعدة أو التكيف، كما يوضح هذا الكتيب أيضا الفروق بين المستويات المتقاربة لتسهيل تحديد المستوى المناسب للطفل، نظام تصنيف القدرة اليدوية المصغر هو وصف وظيفي يمكن استخدامه كعنصر مكمل للتشخيص المفترض للشلل الدماغي وأنواعه الفرعية.

وصف القدرة اليدوية للطفل يتعلق بكيفية حمل الأغراض المناسبة لعمره، وتلك الأغراض توجد عادة في بيئة الأطفال الروتينية مثل اللعب، الرسم، تناول الطعام، أو ارتداء الملابس. كيفية حمل الطفل للألعاب كثيراً ما يعطي انطبعا جيدا لقدرتهم اليدوية، ومن الواضح أن الطفل الذي يبلغ من العمر ١٢ شهرا لا يتعامل مع اللعب والأغراض بنفس الطريقة التي يتعامل بها الطفل ذو ٤ سنوات، الدافع (المحفز الداخلي) والقدرة الذهنية للطفل تؤثر أيضا على قدرته في حمل الأغراض وبالتالي يؤثر ذلك على مستوى نظام تصنيف القدرة اليدوية المصغر.

عند تقييم مستوى نظام التصنيف القدرة اليدوية المصغر للطفل، يتم اختيار المستوى الذي يصف الأداء المعتاد للطفل بشكل أفضل في بيئته اليومية، لكي يتم فهم أداء الطفل لأنشطته اليومية بشكل أفضل، لا بد من سؤال أحد يعرف الطفل معرفة جيدة ولكن بصياغة سؤال يؤدي إلى معرفة نوع الأغراض التي يحملها الطفل والكيفية التي يحمل بها الأغراض. مستويات نظام تصنيف القدرة اليدوية المصغر يعكس ما يقوم به الطفل عادة، وليس أفضل أداء له مثل أدائه في اختبار ما.

نظام تصنيف القدرة اليدوية المصغر يقيم القدرة العامة للطفل في إمساك الأغراض في الحياة اليومية، وليس وظيفة كل يد على حدا. نظام تصنيف القدرة اليدوية المصغر لا يهدف إلى شرح الأسباب الكامنة وراء ضعف القدرة اليدوية.

نظام تصنيف القدرة اليدوية المصغر يعكس المعرفة التامة للصعوبات التي يواجهها الأطفال المصابين بالشلل الدماغي في أداء الأنشطة اليومية، و أيضا هذا النظام يغطي جميع التشخيصات الفرعية للشلل الدماغي، المستوى الأول يشمل الأطفال الذين يعانون من الصعوبات البسيطة، إن وجدت، بينما المستوى الخامس لنظام التصنيف يشمل الأطفال الذين يعانون من الإعاقات الشديدة جدا، ويمكن أن تتواجد بعض الأنواع الفرعية للشلل الدماغي في جميع المستويات على سبيل المثال، الشلل الدماغي الثنائي، بينما الشلل الدماغي النصفى يحدث عادة في مستويات ١-٣ من نظام تصنيف القدرة اليدوية المصغر، نظام تصنيف القدرة اليدوية المصغر لا يشمل الأطفال دون الإعاقة الجسدية؛ إذا كان الأمر كذلك، فسوف تصنف على أنها مستوى "٠"، ومع ذلك، لا يوجد مثل هذا المستوى!

بما أن نظام تصنيف القدرة اليدوية المصغر يتألف من خمس مستويات فقط، وكل مستوى يشمل الأطفال ذو قدرات يدوية مختلفة نسبيا، ونتيجة لذلك، نظام تصنيف القدرة اليدوية المصغر هو نظام تصنيفي، ربما ليست حساسة للتغيرات وبالتالي لا يمكن استخدامها لتقييم مدى تطور الحالة او لمعرفة التطور بعد تطبيق الخطة العلاجية، نظام تصنيف القدرة اليدوية المصغر يمكن استخدامه لوصف وتمييز الجوانب الخمس للمستويات الوظيفية وكيف يؤثر تشخيص الشلل الدماغي المشتبه به على القدرة اليدوية للطفل.

مقياس نظام تصنيف القدرة اليدوية المصغر ذو خمس مستويات هو ترتيبى، مما يعني أن الاختلافات بين المستويات ليست بالضرورة متساوية، ولا الأطفال المصابين بالشلل الدماغي موزعين بالتساوي في هذه الخمس مستويات.

ما تحتاج إلى معرفته لاستخدام نظام تصنيف القدرة اليدوية المصغر؟

مستخدمي نظام تصنيف القدرة اليدوية المصغر يحتاجون إلى معرفة ما الأغراض التي يحملها الطفل عادة وكيفية حملها: هل يتم بسهولة أو بصعوبة، بسرعة أو ببطء، بدقة أو بعشوائية؟ على سبيل المثال: يمكنك الاستفسار أو ملاحظه كيفية استخدام الطفل يديه عند اللعب أو خلال الوجبات أو عند المشاركة في الأنشطة المعتادة في الحياة اليومية.

طرح الأسئلة حول قدرة الطفل الذاتية ومقدار مساعدة الكبار له وكذلك مقدار الدعم الذي يحتاجه الطفل لحمل الأغراض اليومية، على سبيل المثال: ألعاب الأطفال.

فيما يلي سيتم وصف المستويات الخمسة لنظام تصنيف القدرة اليدوية المصغر لمعرفة المبادرة الذاتية للطفل ومدى حاجته إلى المساعدة أو التكيف عند حمل الأغراض.

I. يحمل الأغراض بسهولة ونجاح

يكون الطفل لديه صعوبات بسيطة في أداء وإتقان الأنشطة التي تتطلب دقة وتنسيق بين استعمال اليدين لكن لا يزال الطفل قادراً على القيام بتلك الأعمال، ربما يحتاج الطفل للمساعدة من الكبار لإتمام هذه الأنشطة مقارنة بأقرانه من نفس الفئة العمرية.

II. حمل معظم الأغراض مع بعض النقص في جودة والسرعة في الإنجاز

بعض الأنشطة يكون أداؤها بصعوبة وتحتاج إلى ممارسة لإنجازها، وقد يحتاج الطفل إلى طريقة أخرى لإنجاز هذه الأنشطة، على سبيل المثال: استخدام يد واحدة لإتمام هذه الأنشطة. وقد يحتاج الطفل أيضاً لمساعدة الكبار كثيراً لحمل الأغراض مقارنة بأقرانه من نفس الفئة العمرية.

III. حمل الأغراض بصعوبة:

أداء الطفل يكون ببطء وصعوبة وقلّة في الجودة، الأغراض سهلة الحمل يحملها الطفل باستقلالية ولكن لفترة وجيزة، يحتاج الطفل في معظم الوقت مساعدة الكبار ودعمهم لحمل الأغراض .

IV. وجود خيارات محدودة للطفل لحمل الأغراض السهلة والتي تتطلب أعمال بسيطة:

أداء الأنشطة يكون ببطء مع مجهود كبير وقله بالجودة. الطفل يحتاج إلى مساعدة ودعم باستمرار من الكبار لحمل الأغراض.

V. لا يحمل الأغراض ولديه صعوبة بالغة حتى مع الأنشطة البسيطة جداً

في أحسن حالاته، الطفل فقط لديه القدرة على دفع بعض الأغراض، لمسها أو الإمساك بها بوجود تواصل مستمر مع الكبار.

الفرق بين المستوى الأول والثاني

الأطفال في المستوى الأول يواجهون القليل من الصعوبات عند حمل الأغراض التي تتطلب دقة في المهارات الحركية مقارنة بأقرانهم. أما الأطفال في المستوى الثاني فيمكنهم حمل الأغراض التي يمكنهم حملها أطفال المستوى الأول ولكنهم يواجهون صعوبة في بعض الأغراض أو يحتاجون إلى وقت أطول لأداء الأنشطة لذلك يطلبون المساعدة. الفروقات في الأداء بين يدي الطفل يمكن أن تكون هي المسببة للصعوبات. أطفال المستوى الثاني يحتاجون إلى الكثير من المساعدة والممارسة ليتعلموا كيفية حمل الأغراض مقارنة بأطفال المستوى الأول.

الفرق بين المستوى الثاني والثالث

يمكن للأطفال في المستوى الثاني حمل معظم الأغراض وعلى الرغم من أنهم قد يستغرقون وقتاً أطول وأقل جودة، وقد يحتاجون إلى الكثير من التوجيه والممارسة لتعلم كيفية حمل الأغراض. بينما أطفال المستوى الثالث يحملون أشياء سهلة الحمل ولكنهم يحتاجون إلى جعل الأغراض في أماكن سهلة التناول وأداؤهم يكون ببطء.

الفرق بين المستوى الثالث والرابع

الأطفال في المستوى الثالث يحملون الأغراض سهلة الحمل لفترات قصيرة بشكل مستقل ولكنهم يؤدون الأنشطة التي تحتوي على متطلبات قليلة وأداؤهم لتلك الأنشطة يستغرق وقتاً طويلاً. بينما أطفال المستوى الرابع في أفضل الحالات يؤدون بعض الحركات البسيطة للأشياء سهلة الحمل كإمسакها وتركها والتي تكون مقدّمة في مكان مناسب بالنسبة لهم، ويحتاجون لمساعدة باستمرار وانتظام.

الفرق بين المستوى الرابع والخامس

الأطفال في المستوى الرابع يؤدون الأنشطة بوجود خيارات محدودة جداً مع مساعدة مستمرة لهم لإتمام تلك الأنشطة، بينما الطفل في المستوى الخامس وفي أفضل حالاته يستطيع القيام بحركات بسيطة في اليدين فقط في مواضع محدودة، ومثال على ذلك ضغط الزر أو حمل أبسط الأغراض.